



ميكائيل كوفمان، يعلن جورج سوروس 'ماسونيا' وأن مشروعه في الصحراء من خلال الدبلوماسي البريطاني 'كارن روس'. وصل إلى نتيجة مفادها: 'لا يمكن ديمقراطية المغرب دون الضغط عليه بورقة الصحراء، وصنع نزييف للمملكة في إفريقيا سيغير ميزان السلطة داخل الدولة في المغرب'.

وحاولت نفس الجهة المتابعة للتطورات، تمويل شركات الإعلام والأخبار من بندي الصحافة المستقلة وخارطة الإعلام الرقمي وبرامج الأخبار، للعمل على «المواطن الصحفي» ويمكن في هذه الخطة، رسم أهداف جديدة لحراك سياسي شامل في أي فرصة متاحة.

ويجمع المختصون في «أوبن سوسيتي» على مبادرة «المجتمع المفتوح» في المغرب بقيادة نقابيين وليس أرباب شركات كما يراهن النظام عليهم.

ونأخذ هذه الأوراق البحثية مثالا ناجحا لهذه التجربة من جنوب إفريقيا التي بناقستها المغرب، ومن «بروفایل» غودفراي كانييزي (11) في زمبابوي.

وإلى جانب اختيار المغرب بين تزامب أو سوروس في وجهته الإفريقية، والداخلية المنسجمة مع المعايير الإقليمية لـ «الإيكواس» القائمة على استمرار الديمقراطية الديمقراطية، لفصل السلطة عن الثروة، واتفقت الرابطة مع الملياردير جورج سوروس في دعم هيلاري كلينتون ماليا في الرئاسات الأمريكية الأخيرة. ولم تعد هناك قناة أمريكية بين المملكة ومشاريع سوروس لدمقرطة المغرب، والسبب بإجراءاتها بطريقة عميقة ومباشرة.

ويسعى النظام إلى احتواء امتداد المشاريع المتوافقة على الداخل المغربي من خلال الأحزاب، لكن بناء سوء تفاهم جديد بين القصر والمكونات السياسية، يحيل إلى إعادة رسم خارطة المغربية، فالمملكة تجاوزت المؤامرة على جيشها والجيش الجزائري بإسقاط خيار «الحرب الشاملة»، وتحاول أن تربح تفاهم مع المحافظين، رغم تمسكهم بكيان لإعلان تجاوزه دون خسائر كبيرة، لأن المسألة تتعلق بالحزب وليس بقائده، وهذا الخطاب كرهه القصر مع نبيل بن عبد الله قبل الانتخابات، ومع عبد الإله بن كيران بعدها.

#### وسائل الإعلام تحولت إلى

#### وسائل لتنافس القوم السياسية

#### بما غيضا عن حركة الشارع

خضعت وسائل الإعلام للدولة بعيدا عن حراك وهموم المجتمع المدني، بل إن وسائل الإعلام هي وسائل لتنافس القوى السياسية (12)، فالمسألة تتعلق بعدم مصالحة الإعلام الجماهيري للجماهير مستجيبا في المغرب لظروف «الشتاء العربي» (أو واقع ما بعد الثورات السلمية).

وإسقاط الفساد والاستبداد، لم يعد مماسسا من داخل الحكومة، بل تحالفت النواة المخزنية في النظام والنواة الصلبة للربيع الاقتصادي، لبناء نسخة جديدة من الاستقرار.

ولن ينسنى للمخطط الخارجي أن يحقق نجاحا إلا من خلال وضع استراتيجي بديل، يكرس إعادة تجديد الحراك المغربي في الشارع، لكن وزارة الداخلية مطمئنة بتعبير حصان، إلى أن «لا مساحة إضافية لنفس الوجوه المعروفة في أي تحرك يعرفه الشارع المغربي وفي أي مدينة من المدن».

وفي واقع الضبط الرقمي، فإن تقرير «فريديوم أون ذي نت» لـ 2016، يؤكد أن: 57 في المائة من الشعب المغربي يخلون إلى الشبكة العنكبوتية، وأن خرق حقوق المحرر يصل إلى 23 في المائة، فيما تتجاوز العوائق حاجز 44 في المائة، وتؤكد نفس الجهة أن «غرامة 57 ألف دولار ضد موقع كود لمساحته بالسكترارية

الخاصة للملك، يمنع المبحرين من التداول الحر للرأي، كما أن محاكمة معتقلين على التت بقانون الإرهاب، تطور يمنع الإبدان بتحول سلس، يبنى قدرته على الحراك التقليدي الذي عرف المغرب آخر مظاهره في 14 دجنبر 1990، وسارع الملك الراحل بعده إلى تسليم الوزارة الأولى للمعارضة.

لقد أجهض النظام غير آمنه الرقمي، الجولة الثانية من الحراك الشعبي الذي عرفته المملكة في 20 فبراير 2011، لكنها منحت فرصة أخرى لـ «الحراك التقليدي»، غير المنضبط والمؤسس لانحراف خطير جراء بعض مظاهر «الحراك العرقي والاثني» خصوصا في شمال المملكة. ومن خلال وسائل الاتصال الاجتماعي(13)، تعلق سارة اسميلاش على الموضوع، بأن «هذه الخطوة في المجتمعات التي تنغلق وتفتتح لطروف حاكميها، قد تسبب في أزمة شديدة في المستقبل».

وتعجل خدمة العثماني لمثال أو «سيتريوتيب» في رئاسة الحكومة لـ«مشروع ج» الذي يؤمن به مبادرة «المجتمعات المفتوحة» ولن تتجاوز المملكة هذه المعضلة دون تبني المغيار المتوسطي لحقوق الإنسان(12) كما تنبأه ونشره مجلس حقوق الإنسان المغربي(14)، ولن يخدم الاعتماد على المعيار «العرب أفريقي» سوى تسليم قدرة جديدة للمشروع «الانقلابي» في المغرب، والوصول إلى استيعاب التغيير في مادة الإعلام(15) وحقوق الإنسان في مكافحة الإرهاب(16)، يزيد من تمكين الجبهة الداخلية التي تعاني من أزمة اقتصادية موصوفة.

لوبيه الشركات، رضخ له المغرب مع كريم العمراني، لتمرير التقييم الهيكلي مسيطرا على القرار، ويريد نفس اللوبيه لنسخته الحالية في أخونش الخادم لـ «أهداف مماثلة» مع مؤسسات التمويل، الدولة، والخلاف بين

## العهدين قائم على «جماهيرية الاتصال والوعى والتنسيق الجمعي الواسع والحركة غير المنضبطة»

يتعامل الغرب مع الوضع القائم في المغرب على أساس سيناريوهات التحول المفاجئ المحتملة، ولذلك فإن التقديرات الجديدة مع نسخة ثانية من «20 فبراير» قد تتأسس على:

أ. عدم رغبة محيط الملك في مواصلة أي رئيس حكومة لمهامه، حال توتر العلاقة مع هذا المحيط، وهي رسالة سلبية لقادة الأحزاب المؤهلين لرئاسة الحكومات القادمة.

ب. تغيير قادم في المغرب على يد الأطراف الداخلية المتحالفة مع الخارج، وتعمل الدوائر الغربية على مثل هذا السيناريو من جهة، ولا تريد هذه الدوائر أي مفاجأة، ولذلك فهي تراقب، ولكنها قررت إنضاج بعض الأوضاع أو اللعب على تعديل أهدافها.

إنها حرب ذكية في التكتيكات تحتوي التهديدات من خلال إبرازها قبل قطفها، وقد تذهب الجهات الخارجية إلى الضغط على أساس اقتصادي، وفريد تنازلات مباشرة، أو العمل على إنتاج مخاطب واحد للسوق المغربي والحكومة في أن واحد، لأن ما يجري في الغرب، أن جورج سوروس، يرفض استثمارات الرباط في إفريقيا، لأنها مجرد «حرب تجارية»، ولا يمكن السماح بها تحت أي ظرف.

واستمرار نفس السياسة المغربية في إفريقيا يهدد الأمن الداخلي للمملكة، وقد أخذ الجميع يهيء لهذه المعركة، وعبر أدوات تزييل الطابع الديكتاتوري للمغرب من الداخل لإزالة قدرته على شن هذه الحرب التجارية في القارة السمراء.

السياسة الإفريقية للمغرب والتي سميتها مؤسسة «جورج سوروس» في جنوب إفريقيا «حزبا تجارية» لن تتجرح ولو سايرت الحرب التجارية

## لرئيس الأمريكي، ترامب، وقرار الضغط على المملكة من الداخل خطة موجودة

نجح الضغط الدولي في إلغاء الشرعة لن يستطيع المغرب أن يواصل سياسته الخارجية من قاموس القيادة المغربية، الإفريقية الحالية دون أن تمس الأوهيما يسمى ترتيبات الحل في الصحراء المتضررة بأمته الداخلي وعلى الموضع حكم محكمة العدل الدولية بشأن الاقتصادي تحديدا، من خلال التوافقية شيوخ القبائل في الإقليم بالسلطان، شركات ورجال أعمال يسيطرون وتلغى لا تبني علاقة قانونية، نظرا لإلغاء القرار الحكومي، ويحاولون إعادة توطيها هذه الشرعة من أديباتها وبنني أو تبني السيناريو البديل: الخلل في المان المغربي أخيرا لأديبات جديدة المغربي إلى الشارع.

المسألة في الغرب أبعد من الجهميتمد إلغاء هذه الشرعة في مسألة الدبلوماسية لدعم جبهة البوليساريو، الفعود، إلى إلغائها في الأحزاب المسماة قام به جورج سوروس عبر الدبلوماسية أو تاريخية، بل إن المساس البريطاني السابق، كارن روس، حسباً لقرعة التاريخية بعيد صياغة العلاقة أوردت جريدة «نيويورك تايمز» فليقاتونية بين المواطن المغربي والحكم مارس 2007(17)، وأبعد من دعم استقلالهم، بما يجعله «سنوريا» مهمشا لدور موريتانيا في مواجهة المجبولة المؤمنين، ونجح الغرب في تقليل الاقتصادية لغرب إفريقيا التي للاللاقة الدينية بين الحاكم والمحكوم، وضربها مجددا من خلال كسر علاقة المغرب الانضمام إليها.

وتتصل الخطة حاليا بترتيبات حاصفخافطين (العدالة والتنمية والاستقلال) للتدخل في الأمن الداخلي للمملكة بنواثر القرار لتهميش كل من بن كيران

المغرب لن يعيش تحت «الأصولية» المخزنية»، و«الأصولية الإسلامية» إلغاء العلاقة التاريخية والدينية بين و«أصولية السوق» كما يقويها للوضيحاء والمغرب، اختصار للعلاقة أخنوش، والتوافق بين هذه الأصول القلتونية والقانون الدولي لحل هذه الثلاث في حكومة واحدة برئاسة العتلفقسية المنارة حول علاقة هذا الإقليم خطة «لا يعتقد البعض بنجاحها، بل بالهزيمة».

ضمنت منسوباً من الاستقرار الفصووضغط الدوائر الغربية لتنازلات جديدة من العاصمة الرباط أو الدخول في مواجهة المدى».

لا تتعلق التطورات بـ«رسول» ناجفهي أمن نظامها، ويعتقد المحللون أن السوق أو في إفريقيا، بل هي «مكتماوز المغرب لـ 2016، أخطر سنة على مغربية، لن تتجاوز ما هو مسموح للالهي منذ وفاة المرحوم الحسن الثاني، رسالة يبدو معها أن المغرب له قدرة على القارة السمراء.

إعادة المغرب إلى اللعب أدواره التي رسمها في الداخل وفي إفريقيا، وهو ما فرض ممارسة ضغوط بعد الخطاب الرسمي له فليقاتونية لاستعادة «اللاعب» المغربي القمة الخليجية . المغربية حدوده المرسومة، فاشعال الحرب مع الأولم، وبعد إطلاقه البوليساريو خيار عادي على الطاوله، وتقسيم المصالح بين الشركات المغربية استراتيجية أحادية الجانب فيمكن أن يؤثر حربا بدات بين الاقطاب، إفريقيا، قد يكلف فيه حسا لاحتواء السلطة على الحكمة لـ تكه، الفاتورة، المساس بالأمن الداخلي للمملكة